

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 151 @ وغيرهم وله تصانيف مفيدة ومآثر حميدة منها حاشية على شرح التوضيح وحاشية على شرح ايساغوجي للقاضي زكريا وتذكرة مفيدة وله فتاوى مشهورة لكنها غير مجموعة وله ديوان شعر ومن نظمته قوله % (قلت لشهر الصوم لما وفى % مودعا منى وداع الصديق) % (سلم على الموسم با % لى % وقل له أقبل فهذا الطريق) % | وكف بصره فى آخر عمره وتوفى سنة عشر بعد الالف وقد جاوز التسعين .

على بن جار ا % بن أبى بكر بن محمد وتقدم تمام النسب فى ترجمة أبيه جار ا % ويعرف بيتهم بالقدس بنى اللطف وعلى هذا نشأ على سمت والده ومذهبه وكان حنفيا كما تقدم ومهر فى فنون عديدة وكان فاضلا الى الغاية محققا قوى الحافظة أديبا % سمحا جوادا ممدحا % فردا % فى وقته سافر الى الروم مرارا وولى افتاء الحنفية بالقدس وخطابة المسجد الاقصى وكان كثير المجون متهتكا فى التعشق والصبابة وله شعر يدل على رقة طبعه فمنه قوله من قصيدة % (من دياجى البعد هل للقرب ومض % أم بمضمار التهانى ثم ركض) % (لا أمنى النفس ما لى والمنى % عاقنى من أدهم الايام ركض) % (كان تسآلى مخلا بالعطا % يوم لا نأى دنا بالعيش غص) % (يوم كان الشرب سمعا وانا % بلبل ثم سما والكل أرض) % (صاح عاطينى ولا تسأل لما % جفن كاسى وجفونى لا تغص) % (ان تقل جرح زمانى كاتم % منهم فى القلب جرح لا يمض) % (علق القلب بلحظ ان رنا % قاتل أو كف طن الكف غمص) % (من مجيرى من هوى من لينه % فى عرين القلب فرات وربض) % (كنت لا أعرف تمزيق الكرى % فأرانى كيف غضب الجفن ينضو) % (ورأى طغيان قلبى فرنا % ليريه شهب الطاغى تقص) % (فتأسيت بلمع برقة % مذ بدا لى منه بسط ثم قبض) % (قال لى والصحو ما خامره % واستملى قده طول وعرض) % (هل تخمرت بنور طرتى % أم جفون الشعر دانا هن غمص) % (قلت شيبى من سكير مهجتى % أبرزته زفرات القلب ومض) % (أو سنان طاعن قلب الصفا % أو شهاب أو لختم العيش فض) %